

## قصة حقيقية لأزمة 2008 تحكي حكاية الرهان عكس موجة السوق وتكشف زيف صناع المال فيلم The Big Short.. جشع بنوك استغله الأذكاء!

ان وكالات التصنيف الائتماني تتلاعب بالتصنيفات الائتمانية التي تمنحها لأدوات الدين. ويدور سياق الفيلم على نحو أكثر درامية حيث باتت الشكوك تطول كل شيء فباتت مخاوف من انهيار الاقتصاد الأميركي جراء الأزمة التي باتت تلوح في الأفق، حيث يبلغ باؤم أصحابه والكثير من الرعب يمتلكه، بأن حجم التزوير الذي تمارسه وكالات التصنيف الائتماني سيؤدي لانهيار كامل للاقتصاد.

وتتسارع الأحداث وبحضر باوم منتدى التوريق الأميركي في لاس فيغاس، حيث يقابل رجال أعمال صنعوا بشكّل متضخم سوقاً للديون المقيدة بضمانات عينية لتشكل هذه السوق سلسلة من الرهانات الكبيرة بشكّل متزايد على القروض الخاطئة والتي حتما ستقود إلى الكارثة.

وهنا يأتي دور براد بيت الذي يلعب دور مصرفي متقاعد يقدم المشورة والدعم في دور بين ريكارت، حيث ساهم في تحقيق صفقات ناجحة بمنتهى سذاجة الرهن العقاري في لاس فيغاس، لصالح الخطة التي يتبناها بيرري ولكن سرعان ما يشعر ريكارت بالصدمة حيث يحتفل هو بتحقيق صفقات رابحة وهناك آمال مساهمين ستذهب أرباحاً إلى جيبه. ويختتم الفيلم قصته حيث يتجه بيرري إلى التقاعد ويستثمر فقط في الماء، وبإوم يرفض أن يقول للعالم: «لقد قلت لكم ذلك» ويواصل مسيرته، ويعود ريكارت إلى تقاعده، فيما باءت جميع المحاولات برفع الدعوى على شركات التصنيفات الائتمانية التي كانت سبباً في الأزمة بالفشل.

أرقام وحقائق عن الفيلم

● صدر فيلم The Big Short في 23 ديسمبر 2015 وحقق أرباحاً بنحو 20 مليون دولار، فيما بلغت تكلفة إنتاجه 25 مليون دولار.  
● حصل الفيلم 4 جوائز وترشح لـ 41 جائزة أخرى منها 4 جوائز في الغولدن غلوب.  
● دخل الفيلم ضمن ترشيحات الاوسكار لعام 2016 لـ 5 جوائز هي: أفضل فيلم، وأفضل مساعد، وأفضل مخرج، وأفضل كتابة لسيناريو مقتبس، وأفضل مونتاج.

الاكتشاف الكبير الذي أصاب القطاع المصرفي، فتوقع بيرري أن سوق الرهن العقاري سينهار في وقت ما بالربع الثاني من 2007.

وكانت لدى بيرري خطة للحفاظ على أموال عملائه من المصير الذي يعتبره محتوماً، حيث تعتمد خطته على خلق سوق مقايضة للائتمان الافتراضي، فأخذ يزور العديد من البنوك لطرح فكرته التي اعتبرتها مجنونة، ولكن جشع البنوك دفعهم للقبول بالفكرة ففروا استغلال الأموال التي تحت حوزته والتي تقدر بنحو 1,3 مليار دولار الأمر الذي أغضب مساهمي الصندوق الذي يديره بيرري، فكيف لصندوق تبلغ أصوله أكثر من مليار دولار أن يترك سوق الرهن ذا العوائد القياسية ويتجه إلى سوق ائتمان ومقايضة افتراضية تتوقع انهيار سوق الرهن؟!

وواجه بيرري معارضة شرسة من مستثمريه الذين فقدوا ثقتهم في أسلوب ادارته لثرواتهم فطالب الكثير منهم بسحب أموالهم، ولكن بيرري وضع قيوداً على عمليات السحب وهو ما أغضب مستثمريه. ومع مرور الوقت وقعت كارثة الأزمة المالية العالمية وانهار سوق الرهن العقاري الأمريكي وتعرضت المئات من البنوك للإفلاس كما تنبأ بيرري، ولكن مع وقوع الكارثة ربح هو 489٪ على المبلغ الذي استثمره ضمن خطته.

جاريد فينيت الشخصية الثانية المحورية بالفيلم والتي يلعب دورها الممثل ريان جوسلينج وهو أحد المتداولين الذي سمع بفكرة بيرري من أحد المصرفيين، وسرعان ما يدرك أن تنبؤات بيرري حقيقية ويقرر وضع حصته الخاصة في سوق مقايضة الائتمان الافتراضي.

وتزداد أحداث الفيلم درامة عندما تلقى فينيت مكالمة هاتفية من كارل باوم والذي يلعب دوره الممثل ستيف كارل وهو مدير أحد صناديق التحوط، حيث أخبر فينيت بأنه مقتنع بالانضمام إليه ليكونا شريكي بيرري في عمليات سوق مقايضة الائتمان الافتراضي. واكتشفا فينيت وبإوم أن انهيار سوق الرهن العقاري وشيك فاتجه الاثنان لبيع الديون المقيدة بضمانات عينية والتي بحوزتهما حيث اكتشفا



بوستر الفيلم

4 جوائز «غولدن غلوب» وترشح لـ 5 جوائز اوسكار، استحق بحسب The Daily Star كل هذا الإطراء لعدة أسباب منها: رصده لجذور مشكلة مالية مر بها العالم ولم يفهمها كثيرون، ليصل المشاهد إلى السؤال المركزي الأكثر إلحاحاً: «ما الذي جعل سوق الأوراق المالية Wall Street يقع بكل هذه التجاوزات.. هل هو الغياب أم الإجماع؟! لتأتي الإجابة خلال أحداث الفيلم على لسان أحد أبطاله، وهي: «أجبنني عن الفرق بين الغباء وما هو قانوني، وساسلمك شقيق زوجتي لتعقله».

أحداث الفيلم

الممثل كريستيان بايل أحد أبطال الفيلم والذي يلعب دور مايكل بيرري وهو شخص غريب الأطوار يعمل مديراً لأحد صناديق التحوط، اكتشف في عام 2005 أن سوق العقار في الولايات المتحدة الأميركية غير مستقر ويعاني مخاطر عالية بسبب ارتفاع وتيرة قروض الرهن العقاري، حيث رأى أن هذا السوق عبارة عن فقاعة سرعان ما ستتكشف وتفجر أزمة كبيرة للبنوك بسبب

مصطفى صالح

بيد ان اثار أزمة العام 2008 لم تنته الى اليوم، حيث مازال المحللون وكتاب الأفلام، بعد 7 اعوام على حدوثها، يتحدثون ويصنعون الأفلام التي تروي قصة هذه الأزمة، وكيف ان هناك اشخاصا استطاعوا جني الاموال وتحقيق الثروات، في الوقت الذي تبخرت فيه مئات المليارات من الدولارات وافلس الكثير من البنوك حول العالم.

ومؤخرا صدر فيلم يحمل عنوان The Big Short ليروي تفاصيل هذه الأزمة، وكيف استطاع بعض الأشخاص ان يتنبؤوا بالأزمة وان يستغلوا طمع وجشع البنوك في تجميع الاموال، ليحققوا ارباحا هائلة من وراء ذلك، والفيلم يحكي قصة حقيقية مأخوذة عن رواية للكاتب مايكل لوييس، حيث ترصد الجانب المظلم من واقع الأزمة المالية العالمية التي وقعت عام 2008، عبر حياة 4 أشخاص رأوا ما تجاهله الإعلام والبنوك والحكومات، فيما يتعلق بالفساد وكشوف التداول المزورة في المؤسسات المالية.

وقرر هؤلاء الاربعة تحدى البنوك بسبب جشعها وقلة بصيرتها وسماحتها لتلك الأزمة بالحدوث، حيث استثمروا بجرأة في عالم البورصة الذي قادمه الي دهايلز التعامل المالي، وسطوة رجال المال والأعمال الذين تاجروا بأموال المودعين، فلا ثقة بكلام أحد أو وعوده، بينما يدعي الجميع أن كل الأمور تحت السيطرة.

وسلط الفيلم الضوء على حياة المضاربين والمستثمرين حيث شكل هبوط أسعار الأسهم فرصة ثمينة لهم لاقتناص الفرص، حيث استغلوا حالة الذعر التي كانت تصاحب عمليات الهبوط الكبيرة ليشتروا الكثير منها على أمل أن ترتفع قيمتها فيبيعونها ويحجوا الأرباح، لكن الحقيقة أنهم عندما كانوا يشترون الأسهم لم يكونوا يملكون ثمنها، بل يشترونها بضمانات عقارات أو املاك لا غطاء لها ولا يسدون أقساطها، فكانت تلك من الأسباب التي أدت إلى اندلاع الأزمة وتعرض البنوك لعمليات انكشاف كبيرة أودت بالكثير منها إلى الإفلاس. والفيلم الذي ترشح لنيل



م سلمان البدران مستقبلاً هوليين جار في مقر VIVA الرئيسي

## البدران يستقبل أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات



م سلمان البدران مصافحاً هوليين جار

بشأن الاتصالات في حالات الطوارئ» الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU - International Telecommunication Union)، وتستضيفه الكويت بنسخته الثانية. وشكر الرئيس التنفيذي لـ VIVA الأمين العام على هذه الزيارة التي تدل على المكانة الرفيعة التي حققتها VIVA خلال مسيرتها وعلى ريادتها في عالم الاتصالات.

استقبل الرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات الكويتية VIVA م. سلمان البدران، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات ITU هوليين جار، في مقر الشركة الرئيسي في برج أولمبيا. وقد خص هوليين جار VIVA بهذه الزيارة الخاصة، حيث تبادل مع البدران، شؤون الاتصالات بشكل عام والمواضيع التي تم طرحها في «المنتدى العالمي الثاني

### رأي اقتصادي

## شبح الأزمات يلاحق الاستثمارات الحكومية



بدر الغنبي  
رئيس مجلس إدارة مجموعة المسيلة  
القابضة والعضو المنتدب  
في آي دي سي انفر البترول النفط

جديدة تخدم العملية التنموية بكفاءة أفضل، وعلينا تفكير الاتفاقيات الدولية التي أصبحت مجرد حبر على ورق، فنحن بحاجة إلى «نفضة»، كما يقول العرب حتى نستطيع ان نضمن لنا مكاناً ضمن ركب الاقتصاد العالمي.

الأدوار والعلاقات السائدة التي كانت تنبع في الماضي أصبحت غير صالحة للتعامل بها في الوقت الحاضر أو المستقبل وأن هناك حاجة ماسة وسريعة لتعديل مسار الأدوار والتطوير الحكومي والنظر بجديّة لما وصلنا عليه الآن، ووضع أسس تشريعية

المتوالية بأسواق الأسهم، هو مدى قدرة الحكومة على ملاحقة والتعامل مع مثل هذه الأزمات والتكيف والتطور مع متطلبات الاقتصاد العالمي ومتغيراته بالإضافة إلى إيجاد موقع للكويت على الخريطة التنافسية العالمية، قبل فوات الأوان وتصبح الكويت بلا هوية اقتصادية في يوم وليلة.

وبالنظر والتعمق في أصل أي أزمة اقتصادية بالكويت نرى انها تعود إلى ضعف العلاقة بين القطاع الحكومي والخاص، رغم ما يقال وينشر انها علاقة شركة تنموية مستدامة لا غنى فيها لقطاع عن الآخر، ولها طبيعة متكاملة وإحلايه في آن واحد... الخ، إلا انها غير موجودة على أرض الواقع وكل ما يقال للاستهلاك فقط، فلابد ان تنظوي هذه على علاقة حقيقية وفي عدة مجالات متنوعة وينظمها الجانب التشريعي قبل التنظيمي وفقاً لطبيعة النظام الاقتصادي السائد بالدولة.

وفي ظل عدم توافر الامكانيات المالية لدى القطاع الخاص لعدة أمور لا أفضل الخوض فيها كونها مستهلكة أيضاً، إلا ان الدولة عليها ان تتحد إما ان تنفذ مشاريعها بذاتها دون الإعلان عن مناقصات وإعلانات ليس لها داع كون انه معروف نهاية مطافها، أو تترك المجال للقطاع الخاص وتدعمه لتنفيذ متطلبات المرحلة الحالية وتترك الحكم للشعب بعد ذلك، خاصة ان القطاع الخاص اثبت اكثر من مرة قدرته على تنفيذ المشاريع الكبرى. وهنا أريد ان اسجل ان

يعتبر التحدي الأكبر الذي يواجه الاقتصاد الكويتي في ظل تهافت أسعار النفط والإنهيارات

**تذكير**  
لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية  
يسر مجلس إدارة شركة المشروعات الكبرى العقارية ش. م. ك. دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية والذي تقرر عقدها في مقر وزارة التجارة والصناعة - بلوك 2 - الدور الأول - قاعة ( ب ) وذلك يوم الخميس الموافق 04 فبراير 2016 في تمام الساعة 11:00 صباحاً.  
لذا، يرجى التكرم من السادة المساهمين مراجعة مقر الشركة - منطقة القبلة - شارع فهد السالم - برج مركز الصفاة التجاري - الدور التاسع - خلال ساعات العمل الرسمية من التاسعة صباحاً وحتى الثالثة ظهراً وذلك لاستلام بطاقة الدعوة وجدول أعمال الجمعية العمومية العادية.  
هاتف رقم: 22958282

**شركة الصفاة للاستثمار**

### صندوق الصفاة للأسهم المحلية

#### دعوة لحضور اجتماع جمعية حملة الوحدات

يسر شركة الصفاة للإستثمار ، مدير صندوق الصفاة للأسهم المحلية بدعوتكم لحضور إجتماع جمعية حملة الوحدات المقرر إنعقادها في تمام الساعة 12:30 م ، يوم الأربعاء الموافق 10 فبراير 2016 في المقر الرئيسي لمجموعة شركات الصفاة - حولي - شارع بيروت - برج الصفاة - مقابل نادي القادسية - الدور 17 ، وذلك لمناقشة جدول الاعمال التالي:

#### جدول أعمال إجتماع جمعية حملة الوحدات لصندوق الصفاة للأسهم المحلية

1. تعيين أمين سر ليقوم بتحرير محضر الاجتماع بما في ذلك المداولات والقرارات المقترحة ونتيجة التصويت عليها.
2. اعتماد تصفية صندوق الصفاة للأسهم المحلية نظراً لانخفاض قيمة الوحدات عن 50% من القيمة الاسمية لها وبناء على رغبة مدير الصندوق في إنهاء الصندوق قبل إنتهاء مدته المحددة بنظامه الأساسي.
3. تعيين مصفى لتصفية صندوق الصفاة للأسهم المحلية وتحديد أتعابه ومدة التصفية.
4. مناقشة خطة تصفية صندوق الصفاة للأسهم المحلية

#### ملاحظات

1. لايجوز لجمعية حملة الوحدات أن تنتظر في غير الأمور المدرجة في جدول أعمال الجمعية إلا إذا كانت من الأمور العاجلة التي طرأت بعد إعداد الجدول أو تكشفت أثناء الاجتماع أو إذا طلبت الهيئة أو مراقب الحسابات أو حملة الوحدات الذين يملكون 5% من رأس مال الصندوق.
2. يحق لحملة وحدات الصندوق المقيد بسجل حضور إجتماع حملة الوحدات بالأصالة أو الوكالة ويشترط لصحة الوكالة أن تكون بموجب توكيل خاص أو تفويض معد لذلك.
3. يكون إنعقاد جمعية حملة الوحدات صحيح بحضور 50% على الأقل ممن يملكون وحدات الصندوق.
4. تصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للوحدات الممثلة بالاجتماع بإستثناء قرار اعتماد تصفية الصندوق فيجب أن تصدر بموافقة حملة الوحدات الذين يملكون أكثر من 75% من رأس مال الصندوق.

**دار الثريا العقارية**  
Dar Al Thuraya Real Estate

## دعوة

### لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية

يتشرف مجلس إدارة شركة دار الثريا العقارية ش.م.ك ( عامة ) دعوة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية المزمع عقدها بمشيئة الله تعالى في الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً من يوم الأثنين 2016/2/15 الموافق 7 جمادى الأولى 1437 هـ ، وذلك في مجمع الوزارات - مبنى وزارة التجارة والصناعة - بلوك 2 - الطابق الأول.

### جدول أعمال الجمعية العادية

انتخاب عضوين جدد مكملين لمجلس ادارة شركة دار الثريا العقارية لدورته الحالية.

لذا فعلى مساهمي الشركة الراغبين في حضور الجمعية العادية في الموعد سالف البيان ، مراجعة الشركة الكويتية للمقاصة الكائن مقرها في برج أحمد بالدور الخامس - شارع الخليج العربي ( شرق ) - بدالة : 22464593 وذلك لاستلام إستمارات التوكيل وبطاقات الحضور خلال ساعات الدوام الرسمي.

والله الموفق  
مجلس الإدارة